

تلاوة الليل هي التلاوة المؤثرة

محمد المعيوف

ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوى مقيدة ومعنى قوله عز وجل اشد وطاً واقوى مقبلاً. ايش معناها يا اخوان نعم يتواطأ القلب مع ننام وارتاح من عناء يومه وتعبه وهمومه - [00:00:00](#)

فاستيقظ خالي الذهن فقرأ كتاب الله عز وجل فتواطأ اللسان مع الجنابة فيما يخص بعض الاخوان يسهر يقول انا اسهر نعم اسهر الناس كلهم يسهرون الساعة واحدة من الليل ونصلي ما شاء الله نعم انت على خير - [00:00:19](#)

لكن هل هذا مثل من ينام من اول الليل سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقوم من الليل ويقرأ كتاب الله عز وجل لا فرق هذا يقرأ القرآن وهمومه في قلبه وفي لسانه ومشاغله معه - [00:00:35](#)

وهذا ارتاح بدنه وارتاحت نفسه من كثير من اعبائه ثم قام يتلو كتاب الله عز وجل ولهذا يقول العلماء لا ناشئة الا يا اخوان بعد نوم في اشد وطنا واقوى مقبلاً - [00:00:54](#)

هذه قراءة نحتاجها يا اخوان هذه القراءة المؤثرة هذه القراءة التي يكتسب فيها الانسان اداب اهل القرآن واخلاق اهل القرآن عندما يقرأ بقلبه وعندما يظهر اثر القرآن في قلبه اين نحن من هذه القراءة - [00:01:16](#)

اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم يقول تعالى الم يأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم. وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها - [00:01:35](#)

اخواني ما مناسبة ذكر حياة الأرض بعد القرآن شو العلاقة نعم حياة القلوب قراءة القرآن وحياة الارض هذا تشبيهه عند علماء العربية يسمونه التشبيه الضمني يشبه ربنا عز وجل القرآن بالغيث - [00:01:59](#)

الغيث ينزل على الارض المجذبة تنبت انواع النباتات وتنبت الربيع لكنه ربيع الدنيا وربيع العيون واما القرآن فيرد على القلوب سيكون ربيع القلوب وتأملوا اخواني كيف حديث الحديث الجليل العظيم يا اخوان - [00:02:21](#)

يحسن ان يحفظ ما اصاب عبدها هم وقال دعاء مأثور اللهم اني عبدك ابن عبدك ونعمتك الى ان قال ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي تشبيه القرآن بالربيع الربيع كما تعرفون يعني تنبت فيه الازهار - [00:02:42](#)

تنمو فيه الاشجار وكذلك القرآن يا اخواني ينبت فيه الخير ينمو فيه الايمان والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. البلد الطيب قلب المسلم يخرج نباته باذن ربه وسبب نباته هو هذا القرآن - [00:03:08](#)

ايضا الربيع معروف اعتدال الجو الايام هذي ما شاء الله الجو جميل ومعتدل الناس يطلعون براري والحدائق هذا ربيع لكن القرآن ربيع القلب فيه الراحة فيه الطمأنينة فيه السكينة فيه اللذة - [00:03:34](#)

في المتعة ربيع قلوب يا اخوان ونور صدور وشفاء يقول عبد الله بن مسعود والحديث مخرج صحيح اتعرفوا يا اخوان هذا ما نحن فيه من التقصير يقول لم يكن بين اسلامنا - [00:03:49](#)

من يكمل الحديث نعم بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الا كم اربع سنين بين اجسام الصفوة والخيرة من هذه الامة السابقين الاولين رضي الله عنهم وارضاهم بعد اسلامهم باربع سنين عاتبهم الله. الم يعلم الذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:04:10](#)

اين نحن بعد الف واربع مئة سنة ونيف اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين الله يا اخوان ان يكون لهذا القرآن اكبر الاثر في القلوب ويا اخوان ما هو الا ان يتأثر القلب بس - [00:04:38](#)

فاذا تأثر القلب عندها يا اخوان يصلح البدن البدن ما هو الا تابع لهذا القبر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه

جلود الذين يخشون ربهم ثم تدين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك - 00:04:56

الله يهدي به من يشاء من عباده ذلك هدى الله هذه الحالة المذكورة والحال المتقدمة وما يصيب اهل القرآن يا اخوان عند تلاوتهم

كتاب الله عز وجل من القشعريرة واللين والطمأنينة والراحة هذا هو الهدى - 00:05:18